|  |  |
| --- | --- |
| **الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG)**  **الاجتماع الحادي والثلاثون، جنيف، سويسرا، 20-23 مايو 2024** | A close up of a sign  Description automatically generated |
|  |  |
|  | **المراجعة 1  للوثيقة TDAG-24/16-A** |
|  | **6 مايو 2024** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مدير مكتب تنمية الاتصالات | |
| تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية | |

|  |
| --- |
| ملخص:  تقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن [تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/ar/) الذي أنشئ للاستجابة للاحتياجات الكبيرة التي لم تلبَّ لأعضاء الاتحاد في مجال الابتكار، على النحو المبين في خطة عمل كيغالي المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2022 (WTDC-22) والقرار ذي الصلة لمؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد لعام 2022 (PP‑22) على النحو المشار إليه أدناه.  وسيساهم التحالف في تنفيذ المجالات الخمسة ذات الأولوية لقطاع تنمية الاتصالات التي حددها المؤتمر WTDC-22 والمبادرات الإقليمية ذات الصلة.  وتعرض الوثيقة التقدم المحرز عبر مبادرة تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية وتقدم رؤى بشأن الأنشطة الجارية. وقد أُطلقت هذه المبادرة لتوفير الموارد وتوزيع الموارد عبر المناطق على النحو الأمثل توخياً لتنفيذ المبادرات الإقليمية المعتمدة بشكل مشترَك.  الإجراء المطلوب:  يُدعى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) إلى العلم بهذه الوثيقة وتقديم التوجيهات التي يراها مناسبة.  المراجَع:  القرارات 90 و89 و85 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (كيغالي، 2022)  المبادرات الإقليمية للاتحاد AFR4 وAMS3 وARB4 وASP4 وCIS3 وCIS5 وEUR5  القرار 205 لمؤتمر المندوبين المفوضين؛ الخطة الاستراتيجية للاتحاد (القرار 71 لمؤتمر المندوبين المفوضين، المراجَع في بوخارست، 2022). |

# 1 خلفية

أنشأ مدير مكتب تنمية الاتصالات تحالف الابتكار وريادة الأعمال لأغراض التنمية الرقمية في 25 يناير 2023 للاستجابة للاحتياجات الكبيرة التي لم تلبَّ لأعضاء الاتحاد في مجال الابتكار، على النحو المبين في خطة عمل كيغالي المعتمدة في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2022 (WTDC-22) ونتائج مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد لعام 2022 (PP-22).

ويهدف التحالف إلى خلق "مستقبل أكثر إنصافاً ورقميٍ للجميع" وتحقيق نتيجتين من أولويات قطاع تنمية الاتصالات:

- تعزيز قدرة أعضاء الاتحاد على تضمين الخطط الإنمائية الوطنية مسألتي الابتكار في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والرقمنة، وعلى وضع استراتيجيات تشجع على تنفيذ مبادرات للابتكار، بسبل منها إقامة شراكات مع كل من القطاعين العام والخاص ومعهما مجتمعَين.

- تعزيز قدرة أعضاء الاتحاد البشرية والمؤسسية في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تعزيز التحول الرقمي.

ويتماشى عمل التحالف مع:

- القرارات 90 و89 و85 (كيغالي، 2022) للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات، التي تقدم توجيهات واضحة بشأن دور الابتكار في التحول الرقمي للمجتمع؛

- المبادرات الإقليمية لجميع مناطق الاتحاد، التي تدعو إلى إيلاء هذا المجال مزيداً من الاهتمام؛

- القرار 205 لمؤتمر المندوبين المفوضين بشأن "تشجيع الابتكار القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم الاقتصاد والمجتمع الرقميين"، الذي أكد من جديد الأدوار القيادية لمكتب تنمية الاتصالات في مجال الابتكار لأغراض التنمية الرقمية؛

- الخطة الاستراتيجية للاتحاد (القرار 71 لمؤتمر المندوبين المفوضين، المراجَع في بوخارست، 2022).

ويدعم التحالف "أعضاء قطاع تنمية الاتصالات في وضع نُهج جديدة وأقدر على الصمود واستشراف المستقبل لضمان قدرتهم على شق طريقهم بأمان في عالم رقمي متقلب ومنعدم اليقين ومعقد وغامض (VUCA) بشكل متزايد، وتحقيق نتائج خطة عمل كيغالي".

وفي معرض قيامه بذلك، سيساهم التحالف في "سد الفجوة في مجال الابتكار الرقمي وتمكين أعضاء قطاع تنمية الاتصالات من التغلب على التحديات التي يواجهونها في طريقهم نحو التحول الرقمي وتسريع تأثير أنظمتهم الإيكولوجية على القطاعات الشاملة من أجل بناء مجتمع شامل ومستدام".

وسيدعم التحالف البلدان في بناء القدرات المحلية في مجال الابتكار وريادة الأعمال لتحقيق خمسة أهداف استراتيجية:

|  |  |
| --- | --- |
| **الاستعداد لبحث الاتجاهات** | يمكّن البلدان من أن تكون في الطليعة وتدرك تطور ديناميات التكنولوجيا والسياسة العامة والابتكار. |
| **الابتكار التكنولوجي المفتوح** | الاستفادة من المعرفة التكنولوجية في مجال السلع العالمية من خلال آليات الابتكار المفتوح وتعدد أصحاب المصلحة، وتسريع نفاذ الجميع إلى التكنولوجيا الناشئة. |
| **نمو ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة** | تسريع الإقبال على ريادة الأعمال المدفوعة بالابتكار الرقمي وفرص المواهب لتحقيق الإدماج الاجتماعي والاقتصادي في مجتمعاتها. |
| **تجريب السياسات** | وضع سياسات مرنة توفر لأصحاب المصلحة مساحة آمنة للتجارب، وتشجيع الابتكار وجذب الاستثمار في النظام الإيكولوجي الرقمي. |
| **تسريع مبادرات النظام الإيكولوجي** | تعزيز التعاون والتآزر الذي يوسع نطاق الابتكارات الرقمية ويخلق قيمة عبر القطاعات الاقتصادية من أجل اقتصاد رقمي تنافسي. |

ويلتزم التحالف بتحقيق النتائج المذكورة أعلاه من خلال ثلاث وسائل:

- شبكة مراكز التسريع لدى الاتحاد؛

- مجلس الابتكار الرقمي؛

- مختبر التحول الرقمي.

وستقدم هذه الوسائل مجتمعة منتجات وخدمات جديدة على نحو فعال لضمان مرونة أعضاء الاتحاد وسهولة تكيفهم مع البيئة الرقمية المتغيرة.

# 2 الوسائل الرئيسية

جعل مكتب تنمية الاتصالات الوسائل الثلاث جاهزة للتشغيل على مدار العام من خلال نموذج تعلم لضمان ملائمة كل وسيلة للتأثير. ويسلط هذا القسم الضوء على الأنشطة المضطَلع بها في إطار كل وسيلة منذ آخر اجتماع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات. وهو يورد معلومات عن العمل المستقبلي.

## 1.2 شبكة مراكز التسريع

أُطلقت دعوة مفتوحة للكيانات القائمة المهتمة بالعمل كجزء من شبكة مراكز التسريع في أوائل عام 2023. وكانت تهدف إلى إنشاء كوكبة من مراكز التسريع الوطنية والإقليمية والعالمية من شأنها أن تعزز قدرات الابتكار لتسريع الابتكار وريادة الأعمال ورقمنة الاقتصادات على الصعيد المحلي، وأن تحسن وتدعم القدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية.

[واختيرت 17 منظمة من جميع أنحاء العالم لاستضافة المراكز](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/ar/events/news/%d8%a8%d9%8a%d8%a7%d9%86/) من 16 بلداً.

ولكل من مراكز التسريع أهداف استراتيجية محددة معرَّفة جيداً تساهم في عمل سائر المراكز. ويتعين تصميم المنتجات والخدمات التي تقدمها المراكز وتكييفها حسب الطلب باستخدام أدلة تصرُّف محورية معيارية وُضعت من خلال أعمال مختبر التحول الرقمي.

وقد وُضع مبدأ توجيهي تشغيلي لتوفير إطار للتعاون بين الاتحاد ومراكز التسريع المشاركة في الاتحاد. وهذا المبدأ التوجيهي جزء من اتفاق التعاون الذي يُتطلَّب أن يوقعه كل مركز مع الاتحاد قبل بدء العمليات. وتغطي المبادئ التوجيهية أشياء كثيرة، بما في ذلك ضمان الجودة وتقييم الاتحاد للأداء، على غرار البرامج الأخرى لدى الاتحاد من قبيل مراكز التميُّز (CoE) ومراكز التدريب بالأكاديمية (ATC).

وعقد الاتحاد [الاجتماع الأول لشبكة مراكز التسريع](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/events/news/acceleration-centre-event-dubai/) في الفترة من 4 إلى 8 مارس 2024 في دبي، الإمارات العربية المتحدة. ومثَّل هذا الحدث تنفيذاً جزئياً لتعهد الشراكة من أجل التوصيل (Partner2Connect) من هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية (TDRA) باستثمار 5 ملايين درهم إماراتي في بناء القدرات من خلال ورش عمل المركز الدولي للابتكار الرقمي (ICODI) العالمية. وشارك خمسة وثلاثون مشاركاً من 15 مركزاً و14 بلداً في تجربة تفاعلية وتنفيذية خلال ورشة العمل باثنين من أدلة التصرف لدى التحالف وهما: الاستشراف الاستراتيجي وتطوير مبادرة النظام الإيكولوجي.

ولزيادة دعم بناء القدرات في المراكز، يقوم مكتب تنمية الاتصالات بإعداد سلسلة من الدورات الدراسية استناداً إلى إطار الكفاءات الذي يدعم القدرات اللازمة للتحالف. وأجريت في أكاديمية الاتحاد يوم 15 مارس 2024 دورة عامة عن [أسس الاستشراف الاستراتيجي 101](https://academy.itu.int/training-courses/full-catalogue/strategic-foresight-101) بهدف تدريس الاستعداد للبحوث في التوجهات. وتزود الدورة المتعلمين بكفاءات لدمج الاستشراف الاستراتيجي في مجالاتهم المحددة، وتعزيز التفكير الاستراتيجي والابتكار في مبادرات التنمية الرقمية. ويجري إعداد دورات أكثر تخصصاً للمراكز.

ومن المقرر أن تقوم المراكز بمزيد من العمل في النصف الثاني من عام 2024 بعد الخوض في التصاميم الصارمة وبناء قدرات مع المراكز. ومن أجل الحصول على تمثيل جغرافي أفضل، يتمثل الهدف في زيادة عدد مراكز التسريع من المناطق غير الممثَّلة التي لم ينجح فيها أي مركز أثناء اختيار المجموعة الأولى. ويخطط مكتب تنمية الاتصالات لإطلاق دعوة جديدة ولاختيار مجموعة ثانية من مراكز التسريع في أوائل العام المقبل لإتاحة الوقت للمراكز الحالية كي تحقق نتائج ملموسة وكي يستند مكتب تنمية الاتصالات في عمله إلى الدروس المستفادة. وأبدي الكثير من الاهتمام من العديد من المنظمات لتكون جزءاً من مراكز التسريع.

## 2.2 مجلس الابتكار الرقمي

أنشئ مجلس الابتكار الرقمي لتقديم التوجيهات والخبرات والمناصرة الاستراتيجية فيما يتعلق بمهمته المتمثلة في بناء العوامل التمكينية المحلية الحاسمة وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال في التنمية الرقمية، من أجل تهيئة مستقبل رقمي أكثر شمولاً وإنصافاً للجميع. [واختير 23 شخصاً متميزاً للعمل كأعضاء في مجلس الابتكار الرقمي](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/ar/events/news/%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%b9%d9%84%d8%a7%d9%86/) استناداً إلى ما أبدوه من اهتمام وعملية الترشيح. وهم يعملون خدمةً للمصلحة العامة ويغطون نفقاتهم.

وبما أن التحالف يهدف إلى تسريع قدرات الابتكار وإقامة روابط على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، فإن المجلس يتضمن حالياً خبراء رفيعي المستوى من الأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص.

وعقد [الاجتماع الافتتاحي للجنة الابتكار الرقمي](https://www.itu.int/itu-d/sites/innovation-alliance/events/news/inaugural-board-meeting/) في الفترة من 19 إلى 20 مارس 2024 في جنيف، سويسرا. ودعا أعضاء اللجنة إلى إرساء الأسس لعمليات التحالف ووضع استراتيجية بشأن النهوض بالابتكار الرقمي العالمي. وجمع الاجتماع بين 21 عضواً من أعضاء المجلس البالغ عددهم 23 عضواً يمثلون مختلف البلدان والمنظمات للالتزام برسالة جماعية تتمثل في تعزيز مستقبل رقمي شامل ومستدام.

ومن النتائج الرئيسية لاجتماع المجلس طلب وضع آلية لتعبئة الموارد واستراتيجية للاتصال لضمان حصول وسائل التحالف على التمويل الكافي من أجل توسيع نطاقها وتأثيرها. وتمثلت نتيجة أخرى في زيادة عدد مراكز التسريع وكذلك أعضاء المجلس. وفيما يتعلق بأعضاء المجلس الجدد، فقد أُوصي بضم أصحاب رؤوس الأموال والهيئات الأكاديمية والمجتمع المدني. وستوجَّه دعوة لإبداء الاهتمام لجذب أعضاء مجلس إضافيين.

ودعا أحد الرؤساء المشاركين للتحالف، وهو نائب وزير من الهند، زملاءه أعضاء المجلس إلى نيودلهي حيث سيستضيف الاجتماع المقبل للمجلس في وقت لاحق من هذا العام قُبيل انعقاد المؤتمر العالمي لتقييس الاتصالات.

## 3.2 مختبر التحول الرقمي (DT Lab)

أُنشئ مختبر التحول الرقمي (DT Lab) ليؤدي دوراً مزدوجاً في دعم تصميم وتنفيذ عمل شبكة مراكز التسريع وتقديم المساعدة التقنية وجهاً لوجه وافتراضياً إلى البلدان التي تلتمس الدعم من مكتب تنمية الاتصالات في مجال الابتكار وريادة الأعمال.

وحتى الآن، قام مكتب تنمية الاتصالات بتشغيل مختبر التحول الرقمي من خلال:

1 إنشاء حيز مادي في مقر الاتحاد يمكن استخدامه لإعداد وإجراء اجتماعات وجهاً لوجه مع الوفود أو المندوبين الزائرين الذين يحضرون اجتماعات في جنيف، أو ترتيبات مشتركة واجتماعات هجينة مع أصحاب المصلحة؛

2 تطوير واختبار الأطر والأدوات والعمليات وجعلها جاهزة للتشغيل كمنتجات معرفية، مثل أدلة التصرف دعماً للابتكار وريادة الأعمال؛

3 وسيلة لإنجاز بناء القدرات في الوقت المناسب للدول الأعضاء التي تعمل مع فرادى مراكز التسريع أو شبكة كاملة منها.

وفي محاولة لدمج الابتكار في تنفيذ الأولويات الخمس للاتحاد، أُعدت عدة أدلة تصرُّف محورية. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم مختبر التحول الرقمي بإعداد أدلة تصرف مصاحبة للمفعلات التشغيلية لدعم الإدارة المرنة والشفافة والفعالة للمراكز. وتعمل أدلة التصرف بمثابة إجراءات تشغيل معيارية (SOP) لتقديم الخدمات ذات الصلة وفقاً لأهدافها.

وقد وُضعت أدلة التصرف التالية و/أو هي في طور الإعداد وستُختبر قبل جعلها جاهزة للتشغيل: دليل التصرف الاستشرافي الاستراتيجي، ودليل التصرف في توسيع نطاق الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، ودليل التصرف في تطوير مبادرات النظام الإيكولوجي، ودليل التصرف للابتكار في التكنولوجيا المفتوحة، ودليل التصرف في التجارب السياساتية، ودليل التصرف في تصميم البرامج المشتركة، وتعبئة الموارد، ودليل التصرف في الشراكات، ودليل التصرف للانخراط في الاتصالات والتوعية.

ويرفق بكل دليل تصرُّف مؤشرات أداء رئيسية واضحة ستساعد على قياس أداء كل مركز أثناء التشغيل.

وأجرى مختبر التحول الرقمي ورشتي عمل بشأن البحوث في التوجهات (ورشة عمل استشراف استراتيجي للاستعداد لسلامة الميل الأخير في لوكناو في يوليو 2023 وورشة عمل استشراف استراتيجية تحقيق أهداف التنمية المستدامة في نيودلهي في أكتوبر 2023) وساعد في إنشاء مسار فعالية معرض (تحت شعار "الابتكار وريادة الأعمال من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة") في مؤتمر الهند للاتصالات المتنقلة.

ونشكر الدول الأعضاء التي ساهمت في العمل في مجال الابتكار وريادة الأعمال، وهي: حكومة اليابان، والإمارات العربية المتحدة، وحكومة الصين. ويجري التنسيق أيضاً مع مكتب التقييس بالاتحاد الدولي للاتصالات.

# 3 خلاصة

عند تنفيذ المبادرات والقرارات الإقليمية ذات الصلة، يأخذ مكتب تنمية الاتصالات لجان الدراسات في الاعتبار ويتعاون معها، ويسهل تبادل المعارف ونشر الممارسات السديدة في جميع البلدان. ويعمل مكتب تنمية الاتصالات، ضمن اختصاصات الاتحاد الدولي للاتصالات، على تعزيز ريادة الأعمال الرقمية وتطوير الابتكار الرقمي.

آفاق المستقبل

1.3 يلتزم مكتب تنمية الاتصالات بالتنفيذ الكامل للمبادرات الإقليمية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2022 (WTDC-22) والقرارات المتعلقة بالابتكار وريادة الأعمال باستخدام المبادرة الشاملة في شكل التحالف؛

2.3 وسيواصل مكتب تنمية الاتصالات إعداد وتنفيذ أدلة التصرف وإنجاز بناء القدرات بالعمل الوثيق مع مراكز التحالف؛

3.3 وسيواصل مكتب تنمية الاتصالات العمل الوثيق مع القطاعين الآخرين في الاتحاد والتعاون ببناء أوجه التآزر في هذا المجال؛

4.3 وسيواصل مكتب تنمية الاتصالات العمل الوثيق مع مركز الابتكار العالمي ضمن مكتب المنطقة التابع للاتحاد بجنوب آسيا في دلهي لضمان التماسك؛

5.3 وسيأخذ مكتب تنمية الاتصالات مشورة المجلس على محمل الجد وسيعمل مع المجلس لضمان التنفيذ الناجح لأهداف تحالف الابتكار وريادة الأعمال مسترشداً بالمبادرات الإقليمية المعتمدة وقرارات الاتحاد ذات الصلة؛

6.3 وينفِّذ بالكامل ويستكمل المشروع المعَد حديثاً بشأن مسرع المبادرات الإقليمية المتعلقة بالابتكار من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2022؛

7.3 ويقيم شراكات جديدة مستدامة مع أصحاب المصلحة بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الأخرى وأعضاء قطاع تنمية الاتصالات والهيئات الأكاديمية.

ويُدعى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) إلى العلم بهذه الوثيقة والقسم ذي الصلة في الوثيقة 2، وتقديم التوجيهات التي يراها ضرورية.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ